

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن جر

@ 329 @ المنقطع والمرسل ، هل هما متغايران أو لا ؟ فأكثر المحدثين على التغاير لكنه عند إطلاق الاسم ، وأما عند استعمال الفعل المشتق فيستعملون الإرسال فقط ، فيقولون : أرسله فلان أي ولا يقولون قطعه فلان سواء كان مرسلًا أم منقطعًا ، ومن ثم أي ومن جهة استعمال لفظ أرسله في المرسل والمنقطع أطلق غير واحد ممن لم يلاحظ مواقع استعمالهم على كثير من المحدثين خرج به الأصوليون على ما سيأتي تقريره أنهم لا يغيرون بين المرسل والمنقطع وليس كذلك لما حررناه ، وقل من تنبه على النقطة في ذلك . .
قال الكمال بن أبي شريف : والسبب في ذلك - أي في استعمالهم الإرسال فقط حتى في المنقطع - أنهم لو قالوا قطعه فلان لسبق